

بحار الأنوار

[119] أتوه بشاة هرمة فأخذ إحدى اذنيها بين إصبعيه فصار لها ميسما ثم قال: خذوها فإن هذا ميسم في آذان ما تلد إلى يوم القيامة فهي تتوالد كذلك. 31 - يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال للعباس: ويل لذريتي من ذريتك، فقال: يا رسول الله فأختصي؟ قال: إنه أمر قد قضي، أي لا ينفع الخصال (1) فعبد الله قد ولد وصار له ولد. 32 - يج: روي أن ناقة ضلت لبعض أصحابه في سفر كان فيه، فقال صاحبها: لو كان نبيا لعلم أين الناقة، فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله) فقال (صلى الله عليه وآله): الغيب لا يعلمه إلا الله، انطلق يا فلان فإن ناقتك في مكان كذا (2)، قد تعلق زمامها بشجرة، فوجدها كما قال. 33 - يج: من معجزاته (صلى الله عليه وآله) أنه أخبر الناس بمكة بمعراجة وقال: آية ذلك أنه ند لبني فلان في طريقي بغير فدللتهم عليه، وهو الآن يطلع (3) عليكم من ثنية كذا، يقدمها جمل أورك، عليه غرارتان (4): أحدهما سوداء والآخرى برقاء، فوجدوا الأمر على ما قال. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) رأى عليا (عليه السلام) نائما في بعض الغزوات في التراب، فقال: يا أبا تراب، ألا أحدثك بأشقى الناس أخي ثمود (5)، والذي يضربك على هذا - ووضع يده على قرنه - حتى تبل هذه من هذا؟ وأشار إلى لحيته. ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السلام): تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين، فكان كذلك. ومنها: قوله لعمار: ستقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك ضياح من لبن، فاتي عمار بصفين بلبن فشربه فبارز (6) فقتل. (1) وعبد الله خ ل. أقول: قوله: أي لا ينفع إلا من كلام الراوندي. (2) بمكان كذا خ ل. (3) وهي الآن تطلع عليكم خ ل. (4) الغرارة: الجوالق. (5) احيمر ثمود خ ل. (6) وبارز خ ل.